العدد ١٦٤ — وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

# الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٩ رجب سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٢ يناير سنة ١٩٢٨

## من احلى ما يكون!!!

### فرنسة في مستعمراتها

لذلك الكاتب الذي ينم عليه قلمه

من أراد أن يضحك فليقرأ في الجرائد الفرنسوية خبر تهنئة باي تونس لسلطان مراكش الجديد باستوائه على عرش تلك المملكة

أولا التلغرافات التي يتبادلها الباي والسلطان لايقدران أن يرسلاها رأساً . بل الباي يقدم تلغرافه الى المسيوسان المقيم العام بتونس وهذا يرسله الى المسيو ستيغ المقيم العام بالرباط ! وهذا يدفعه الى السلطان . وكذلك اذا جاوب سلطان مراكش باي تونس لايحق له أن يرسل اليه جوابه رأساً بل عليه أن يقدمه الى المقيم الذي عنده فيرسله هذا الى مقيم تونس . وهكذا من مقيم الى مقيم . أما سلاطين البلاد فليس لهم أن يخاطبوا الا بواسطتهم ومن بعد اذنهم

وحظر التخاطب بين سلاطين تلك البلدان رأساً الحكمة فيه أن يعلم الشعب الفرنساوي أن هؤلاء الملوك ان هم إلا آلات صماء في ايدي المقيمين الفرنسيين فيزداد بذلك اعتبار الحكومة الافرنسية في نظر شعبها

وكذلك تخاطب هؤلاء الملوك المسلمين رأسا حتى في التعزية والتهنئة والمجاملات الرسمية قد يشعر انهم يتمتعون بشيء من الحرية . وهذا ما تحرص فرنسة على أن لا يظنه أحد . لأن فرنسة « الحرة » ولو جعجعت كثيراً في موضوع الحرية فهي في الحقيقة ابعد الحكومات عن الحرية . والجمهورية والملكية على حد سواء . ولا يوجد في الدنيا اكذوبة شاعت وذاعت مع عرقها في البطلان مثل ان فرنسة مملكة حرة . . . .

ثانيا قد يكون الباعث على تهنئة باي تونس لسلطان مراكش ارادة مقيم تونس نفسه وقد يكون هو الذي املى البرقية وأمر بتبييضها وأمر الباي بامضائها فصدع هذا بأمر المقيم . وذلك لاجل ان يكتب في تلك البرقية وامر بتبيضها وامر الباي بامضائها فصدع هذا بامر المقيم، وذلك لاجل ان يكتب في تلك البرقية ما معناه تمنى الخير والنجاح لسلطان مراكش ولاهل المغرب « في ظل الدولة الحامية » ثم لاجل ان يأتي الجواب من سلطان المغرب الجديد الى باي تونس متضمنا تمنى الخير والنجاح لتونس الخضراء « في ظل الدولة الحامية » ايضا اي ان مقيمي الفرنسيس يتخذون هذه الفرصة واسطة لتجديد الاعتراف بالحماية الفرنسوية على تينك المملكتين

وكأن فرنسة شاعرة بتزلزل موقفها من هذه الحمايات الموضوعة غصبا على تلك البلدان ففي تونس حركة وطنية لاتقدر فرنسة ان تقمعها وفي الجزائر يقظة غير معهودة يتجاهلها الفرنسيس لكنها واقعة وسائرة الى الامام . وفي مراكش قريب من نصف البلاد غير خاضع لفرنسة واذا وقع ابن اخي المقيم المسيوستيغ في ايدي « العصاة » مع رفاقه اضطرت فرنسة ان تفكهم من الاسر بدفع فدية مقدارها ثلثمائة وسبعون مليون فرنك . وهي بعد ان دفعتها تحاول استيفاءها من الاهالي الطائعين الساكنين الذين لم يكونوا من قضية مسك ابن أخي المسيوستيغ ورفاقه في ورد ولا صدر

وفي آنام والهند الصينية حركة قوية تشتد بشدة نزوع الصين الى الحرية . والموعد بين الانامين وبين الفرنسيس غير بعيد . . .

وفي الالزاس واللورين حركة انفصال تقوى يوما فيوما ولايفيد فيها التجاهل ولا التعامي كما انه لا يفيد فيها الضغط والقهر

وحاصله ان المستقبل امام « الام الحنون » ليس بلماع ولا ببراق . وأول حرب اوروبية تقع تكون مثاراً لكوامن كثيرة وحوادث لا تجيء في البال

وكأن فرنسة ارادت ان تعتاض مما يتهددها من الاخطار بالاستيلاء على سورية . . . وسورية رجلها شئنة المناسم . وفذلكة الحساب في سورية ستكون فقد بضعة عشر الف قتيل وخسارة بضعة عشر مليار فرنك والخروج بعد ذلك « ظهرك ظهرك » كما يقال

ولاتضر فرنسة نفسها بذلك فحسب . بل تضر اهل سورية الذين ما داموا محرومين الاستقلال لايمكن ان تتأثل لهم دولة وطنية تذب عن كيان البلاد السياسي فيبقون تحت رحمة أي مغير . . . . من اي جهة كانت

وهكذا فرنسة تضر نفسها وتضر غيرها . واكثر ما يقع ضررها على اصحابها كما انبئك ذلك التاريخ . فلينتظروا انا معهم من المنتظرين

لوزان (ش)

## حول الوفد السوري

أذاع الاستاذ الكبير أستاذ الشام الشيخ كامل أفندي القصاب بيانا على الامة السورية بمناسبة الاحوال الحاضرة والانقسام الموجود في مصر بين السوريين ختمه بهذه الكلمة :

« ولا يسعني قبل أن ألقي القلم من يدي الان أرجو من عطوفة الامير شكيب الذي هو مفخرة الشرق كله لا مفخرة العرب وحدهم ولا الاسلام وحده ومن سعادة الفاضل الهمام المجاهد الاكبر رياض بك الصلح أن يثابرا على تأدية الخدمة العظيمة التي كانا قائمين بها في أوروبا من تمثيل سورية أمام جمعية الامم وغيرها الى أن يأتي الله بأمر من عنده يكون فيه تحقيق الاماني وعسى أن يكون ذلك قريبا كما نرجو من اللجنة الوطنية العليا واللجنة التنفيذية وحزب الاستقلال أن يمضوا في سبيلهم متكاتفين غير مكترثين بما ينشر من الاختلاقات والاكاذيب في بعض الصحف المأجورة التي لم تزد الامة الا تمسكا برجالها العاملين المخلصين وان لا يسمحوا بانفصال الامير شكيب ورياض بك من الوفد لان الامة لاتستطيع أن تحدمن بسد مسدهما فيه . وانفصالهما اذا تم لاسمح الله يكون كارثة عظيمة على القضية وعسى أن سائر طبقات الامة في الوطن والمهجر لاتغفل عن تأييد العاملين غيرها ولاتقصر في مديد المعونة الى الذين هان عليهم شقاؤهم في سبيل عزها وان الله لايضيع أجر من أحسن عملا »

## تبرعات الكرام

### لمنكوبي الزلازل في فلسطين

بادر قراء جريدة الشورى في الاقطار النائية الى تلبية النداء لاغاثة المنكوبين بالزلازل فارسل الينا المواطنان ملحم أفندي وحسين أفندي ولي الدين من أعيان أخواننا في المهجر «الارجنتين» ٦ ليرات انكليزية اعانة للمنكوبين

وارسلت الينا ادارة جريدة المعارف الغراء التي تصدر في باتافيا « جاوة » ٧٠ جنيهات انكليزية و١٢ شلناً و١٠ بنسات للمنكوبين ومعها الرسالة التالية من صاحبها الفاضل :

باتافيا ١٢ ديسمبر ١٩٢٧

الى حضرة السرى المفضال السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء حفظه الله

بعد السلام التام أبدي اني بحمد الله على مايرام وأرجوه أن تكونوا على أسر الا حوال

تجدون مع هذا ورقة حوالة ( شيك ) على بنك الكريدي ليونه بمصر نمرة ٨٧٥ — ٧٠ بتاريخ ١٧ شهر ديسمبر سنة ٢٧ بمبلغ ١٠ ج و١٢ شلن و١٠ بنس وهذا المبلغ هو قيمة ماتبرع به بعض ذوي النجدة لمنكوبي زلزال فلسطين ذكرنا أسماء أربعة منهم في جريدة المعارف عدد ١٣ بتاريخ ٢٠ أكتوبر سنة ٩٢٧ وكان المتحصل اذ ذاك مبلغ ثلاثين ربية وبعد ذلك ارسل الينا رجل فاضل يدعى الشيخ عبد الخالق باوزير من جزيرة سمبا وابالي مبلغ عشر ربيات وجاءنا مبلغ ٨٩ ربيه و٢٥ ص من الشاب عبد المجيد التميمي أحد تلاميذ مدرسة الارشاد بتاوى قيمة ماتبرع به جماعة من أهل ميدان ولي ( سومطرا ) على يد المذكور لمناسبة وجوده هنالك فكان المجموع مبلغ ١٧٩ ربية و٢٥ سنت ، عبارة عن قيمة الحوالة المذكورة آنفاً هذا واني لفي غاية الخجل لاكون واسطة في ارسال مثل هذا المبلغ الزهيد من أقصى الشرق للمنكوبين في أدناه بعد تلك النداءات المتكررة على صفحات جريدتنا ( المعارف ) ولكن ما العمل يا أبا الحسن ازاء هذا التخاذل والجمود في المسلمين ولاسيما العرب منهم في كل مكان وجدوا فيه . لا أطيل عليكم الكلام في موضوع المسلمين بهذه الديار في مثل هذا الخطاب المقتضب فلربما يساعدني الحظ للتشرف بلقياكم والتعرف اليكم في أقرب وقت وفي الختام تقبلوا مني جزيل السلام وفائق الاحترام » ( الامضاء )

* * *

( الشورى — أرسلنا المجموع الى حضرة صاحب السماحة السيد محمد أمين أفندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ليوزع المبلغ بمعرفته على أشد المنكوبين حاجة

أما أخواننا الذين لبوا النداء من أقصى أميركا، وأخواننا الذين لبوا صيحات المنكوبين من أقصى الشرق فان أجرهم عند الله عظيم وعند المروءة كبير . تلك همم عالية رضي الله عنها وأعز الانسانية بها ، عوضهم الله خيراً وأجزل ثوابهم)

## اهداء الشورى

أهدى الشورى المواطنان الفاضلان ملحم أفندي وحسين أفندي ولي الدين من أفاضل بعقلين ومن أعيان الجالية السورية في الأرجنتين الى حضرات السادة الشيخ رفاعة والشيخ سعيد سليمان حمادة والى الشيخ داوود ولي الدين وكلهم من أعيان بعقلين نزلاء الجمهورية الارجنتينية

فنثني على حضرتيهما ونشكر لهما عنداً الاهداء الادبي

## الى الفاضل التونسي

مراسل الشورى

لاجدال ان الشقاق بين الوطنيين مؤلم وقد استفادت فرنسة منه . واننا لنشكرك على اسفك من جراء ما وقع بين فئتين من السوريين ونرجو رأب الصدع . الآن هناك حركة طبيعية نازعة الى تميز الخبيث من الطيب والى تمحيص الحقائق . وخير لسورية ان يعرف من اليوم من رجالها المخلصون ومن رجالها المتخذون القضية الوطنية سلماً لاعراضهم الشخصية

اذا كان آلمك ماقرأت من الطعن في السيد رشيد رضا والامير شكيب ارسلان فاعلم انه مما لايخفلان به لصدوره من اناس هم اعداء استقلال سورية واعداء القضية العربية

فليس في سورية جريدة عربية حرة استقلالية تطعن في الامير شكيب والسيد رشيد وان الجرائد التي تطعن فيهما وتناصر خصومهما هي الجرائد التي تطعن في العرب وتناصر فرنسة وكل اجنبي

فكان يكون من العار عليهما ان تمتدحهما الجرائد الموالية لفرنسة وما احرى كلا منهما بأن ينشد :

وقد زادني حباً بنفسي أنني
بغيض الى كل امريء غير طائل
واني شقي باللئام ولم اجد
شقياً بهم الا كريم الشمائل

نعم ما احسن الانسان شقياً بجريدة فلسطين ! ! او مذموماً عند عيسى العيسى ! ! !

القاهرة — سوري عربي

## ابن أبيه !

لما اراد الاستاذ سليمان باشا الباروني النزول في القطر المصري وله فيه علائق اقتصادية منعوه من دخول مصر ، ولم ترض دولة من دول الاستعمار ان يطأ ارضاً تحكمها او تهيمن عليها ! فذهب الى الحجاز ومن هناك تسلل باسم مستعار إلى مسقط فدخلها ثم وصل إلى دواخل المملكة العمانية حيث اظهر نفسه ثم تولى رياسة حكومتها

ذكرنا هذه اللمحة بمناسبة خبر يتعلق بسعيد بك نجل الباشا وذلك انه جاء من الاستانة وأراد النزول في الاسكندرية في طريقه إلى خليج فارس ولكنه منع من دخول القطر المصري فارتد إلى تركيا ومنها انطلق إلى العراق ومنها ذهب إلى مسقط فعمان عند والده

فالى متى هذا الاعنات يا حكومات الاستعمار ؟

## ذكرى مواطن

اقام آل قنواتي الكرام في لاريدو « تكساس » في الولايات المتحدة وفي مونتري « المكسيك » جناز السنة عن روح المرحوم ابراهيم قنواتي المتوفي في الوطن منذ عام فنكرر لآل قنواتي الافاضل في الوطن والمهجر واجب التعزية

## جريدة بعد جريدة

لما رأى الصحافي الجريء يوسف افندي العيسى صاحب جريدة الف باء الدمشقية ان الظالمين يعطلون جريدته من حين الى آخر جهز جريدة « للاستعمال عند الحاجة » فلما عطلت حكومة سورية الف باء اصدر بدلا منها جريدة « العالم » !

وقد وصلتنا اعداد العالم فاذا هي الف باء او الف باء إياها ، بحروفها ومواضيعها وترتيبها . فنهنيء الزميل « بعناية » الظالمين بجريدته . . .

## بيانات الأمير لطف الله للجرائد الألمانية

### نغمة جديدة ...

لجريدة الدوتش « الغاين تسايتونغ » البرلينية مراسل في القاهرة اسمه فيشر يظهر انه اراد ان يتزلف للأمير لطف الله أو ان لطف الله تزلف اليه ببعض الوسائل فاستكتبه ما اراد بالصورة التي وجدها مناسبة وارسل فيشر هذا رسالة الى تلك الجريدة تتضمن ان الأمير ميشيل لطف الله هو روح الحركة الوطنية في سورية ! ! ! وانه هو « ملك سورية غير المتوج » وان السوريين يتحدثون منذ الآن في مبايعته ملكا على سورية عندما تنتهي الخلاف الواقع بين السوريين وفرنسة الى غير ذلك من الاقوال التي هي في الحقيقة دعاية مرتبة منظمة لاقناع الاوربيين بأن لطف الله مرشح لا بل هو أقرب المرشحين لعرش سورية ! ! !

والذي يقرأ من السوريين هذه الاخبار يضحك ويقول انها صارت مهزلة ولكن الحقيقة انها صارت مأساة . . . . لان ضرر هذه الاشاعات عظيم جداً ولان القول بأن لطف الله هو روح الحركة الوطنية السورية وانه هو الذي غذا الثورة بماله فضلا عن انه كذب صرف هو اضرار بالقضية الوطنية وتشويه لجمالها . ولهذا نحن نستجلب انظار الساعين بالصلح بين الفئتين المتخاصمتين الى ما لا يزال يبث من الدعاية في اوربة لآل لطف الله خلافاً للواقع وخلافاً للمصلحة وذلك بمساعي آل لطف الله انفسهم . والذي نسمعه ان شروط الصلح كان أهمها اعلان ميشيل لطف الله تنزهه عن كل مطمع شخصي في سورية وتبرؤه من أعمال أخوته . . . التي لا يمكن انكارها . فهل هذا خبرك وهذا مخبرك ؟

ولقائل ان يقول : ماذنب لطف الله اذا كانت جريدة كتبت أو نقلت عن لسانه ؟ والجواب ان كتابة الدكتور فيشر مراسل الدويتش الغاين تسايتونغ دالة من نفسها على انها مرتبة بالاتفاق مع لطف الله وسننشرها بحرفها الا كما جاءت في تلغراف من برلين مقتضبة محذوفاً منها الكثير من تصريحات لطف الله

ثم ان الامير ميشيل لطف الله يتكلم عن وحدة سورية ويحتج على قطع فلسطين وشرق الاردن عنها ولا يشير بكلمة واحدة الى لبنان مع ان حديث الوحدة كان يقتضيه كفلسطين وشرق الاردن وازيد ، لانه اقرب منهما جغرافياً الى سورية . وعلى فرض انه يعلم كون اكثرية الموارنة في لبنان لايريدون الوحدة فكان عليه ان يشير الى البلاد التي اقتطعت من سورية برغم اهلها واضيفت الى لبنان وهي مثل بعلبك وطرابلس والبقاع وبلاد بشارة وحاصبيا وراشيا فهي اقرب جداً الى سورية من فلسطين وشرق الاردن . فلماذا هذه الفصاحة عن الوحدة السورية في ضم البعيد وهذا السكوت عن ضم القريب ؟

ظاهر من هنا ان ميشيل لطف الله لا يتزحزح عن مآل البيانات التي ادلى بها الى المعرض . . . والتي هي مناقضة للبروغرام الوطني السوري ولبروغرام اللجنة التنفيذية التي يطمع لطف الله ان يرأسها عوداً على بدء بينما هو ينقض اساساتها بيده ! ثم ان التلغراف الوارد من برلين يسكت عن جملة قالها لطف الله في حديثه المنشور في الجريدة . وهذه الجملة هي الاعتراف بالانتداب مع الاعتراض على كيفية تطبيقه . . . .

فالوطنيون السوريون حتى هذه الساعة لم يعترفوا بالانتداب اصلا والمؤتمر السوري الفلسطيني في ندائه الى الدول لم يعترف بالانتداب . واللجنة التنفيذية مع كل ما جرى فيها من تلاعب بعضهم لأجل تنفيذ اغراض لطف الله الشخصية لم تعترف بالانتداب ولأجل هذا نقول نغمة جديدة من فم رجل لايزال مصراً على رئاسة اللجنة ومعه اناس يزعمون انهم من زعماء الوطنيين . . .

نعم أن لطف الله منذ اتفق مع بعض الفرنساويين وأرسل جورج انكيري الى لبنان ثم الى فرنسا يسعى لاحد أخوته بامارة لبنان أخذ يشير بالتفاهم مع فرنسة وبقبول الانتداب . وطالما اشتدت المشاحنة بينه وبين أعضاء الوفد السوري من أجل ذلك لكنه لم يفز بشيء منهم من جهة ولا قدر أن يقنع السيد رشيد رضا ولا أسعد أفندي داغر من جهة أخرى . فالانتداب بقي مرفوضاً

فلطف الله هذه المرة يعترض على كيفية اجراء الانتداب لا على الانتداب نفسه . فهذه نغمة جديدة بصورة علنية . فان كان ينوي دوام الاشتغال بالقضية الوطنية فيجب عليه أن يعلن بصراحة أنه يرفض الانتداب من حيث هو وفقاً لبرنامج المؤتمر السوري الفلسطيني . وكذلك على انصاره المعلومين أن يعلنوا الاعلان نفسه والا يكون المعنى أنهم راضون بالانتداب .

ثم إن من جملة بيانات لطف الله لمراسل « الدوتش الغاين تسايتونغ » أن لجنة الاعانة المركزية بالقدس وقعت فيها اختلاسات . فان صح كون ميشيل لطف الله صرح بذلك فنقول له أنه كذب .

فلجنة القدس لم تختلس شيئاً من أموال الاعانة . والضجة التي أجراها بعضهم حول مسئلة الاعانات أصبحت معلومة لدى الجميع أسبابها . وكل وطني حقيقي في سورية وفي المهجر تجده ساخطاً أشد السخط على من أحدثوا تلك الضجة لمجرد حزازات صدورهم ولم يبالوا باستفادة العدو منها . وسيزداد السخط عليهم عندما تتبين المسائل كلها ويكشف الزمن كل الاسرار لان الزمن كشاف كل شيء

وذنب لجنة القدس لدى لطف الله هو أن وجودها منع تسرب الاعانات الى اللجنة التي ترأسها هو بمصر، وكان يرجو أن تأتي الاعانات من أمريكا تحت يده حتى يصبح المجاهدون عيالا عليه ويحكم فيهم ويجرهم الى قبول رئاسته . لأنه متى كان متصرفاً بإعاشة المجاهدين اضطروا أن يجاروه في مطامعه

فالناس تجنبوا ارسال الاعانات تحت يد الامير ميشيل لطف الله برغم مساعيه ومساعي أعوانه الخبيثة بذلك وفضلوا اللجنة التي يرأسها الحاج أمين الحسيني .

والسبب بسيط وهو أنه اذا قيل ان لطف الله شريف من جهة المال فالجواب أنه ليس باشرف من الحاج أمين الحسيني . وانما لطف الله ذو مطامع ومآرب شخصية في سورية قد قامت عليها اليوم براهين قاطعة والحاج أمين الحسيني لايطمع بشيء ولا يطمح الى شيء في سورية ولا يقبل فيها شيئا لان له من المكانة في وطنه ومن افتاء البيت المقدس ومن رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى مايغنيه عن مناصب سورية

وفي النهاية نقول ان جملة « الامير لطف الله ملك سورية غير المتوج » هذه تحط من قدر سورية ولا نرضاها ولا نرضى أن تكون مهزلة